mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)864(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الى قوله عائشة رضي الله عنها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم استأجر يومئذ من عبد الله ابن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر - 00:00:02

المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اتاه في اهل بيتي. فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا. وما كان يدخل على اهلي الا معي. فقام سعد بن معاذ الانصاري - 00:00:22

قال يا رسول الله انا اعزرك منه ان كان من الموت ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا وفعلنا امرا قالت فقام سعد ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن - 00:00:42

ولده الحمية فقال لسعد تذبدل عمرو مات. لا تقبله ولا تقدر على قتله. فقام اسيد ابن فضيل وهو ابن فقال لسعد ابن عبادة عمرو ماقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين - 00:01:02

فتشاور الحيان الاوز والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر. ولا موجزا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت. قالت فما زدت يومي - 00:01:22

ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم. قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليل الدين ويوما. لا اكتحل قوم ولا يرقأ لي ذنب يظن ان البكاء فالق ابدي. قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذن - 00:01:42

علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي. قالت فبنا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس. قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها. وقد لبثت وقد لبس شهرا - 00:02:02

لا يوحى اليه في شأنه. قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس. ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا. فان كنت بريئة فسيبردك فسيبرئك الله. وان كنت - 00:02:22

بذنب فاستغفر الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه. قالت ما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته خلص دمعي الدماء فت منه حفرة. وقلت لابي اجب رسول الله - 00:02:42

صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت لامي اجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية - 00:03:02

لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة. لا تصدقوني بذلك ولئن - 00:03:22

لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة. لتصدقوني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تقصدون. قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي. قال - 00:03:42

وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبلغني ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأن في وحي اليسرى ولشأني في نفسي قال احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى - 00:04:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها. قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من

اهل البيت حتى انزل عليه. فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه لا - 00:04:22
احذروا منه مثل الجمال مثل الجمان من العرب وهو وهو في يوم شاة من ثقل القول الذي انزلوا عليك قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فقالت اول - 00:04:42
ومن تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك. فقالت امي قومي الي. قالت فقلت والله ما اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل. وانزل الله ان الذين جاءوا بالاثم عصبة منكم لا - 00:05:02
العشر الايات كلها. فلما انزل الله هذا في براءته. قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:05:22
النبات وقد سبق في الليلة الفائتة آآ اول هذا الحديث هو حديث اللص طويل الذي هو من رواية الزهري عن اربعة من جيوبه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاها والذي تبين فيه ما جرى في - 00:05:42
ما رويت به من الافك وما رضاه الله عز وجل وتبريئة الله عز وجل لها وفي هذا السياق آآ النبي عليه الصلاة والسلام قام وخطب الناس قال يا معشر المسلمين من يعذرني في رجل آآ بلغني - 00:06:02
في اهلي ويريد عبدالله ابن ابي بن سلوم وكان سعد ابن عبادة ابن عبادة سعد ابن معاذ وهو سيد الاوز من الانصار رضي الله عنه وارضاه وقال يا رسول الله انا اعذرك ان كان من الاوس آآ قتلته وان كان من الخزرج امرتنا - 00:06:22
هذا امرنا به قام سعد بن عبادة هو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا فقال لا تؤكله ولا تستطيع ان تقتله. ثم انه آآ حصل خلاف بين الجانبين ان يقوم بعضهم على بعض فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يسكتهم ويخفضهم حتى هدأوا افتكتهم - 00:06:42
في الليلة الفائزة ان ان سعد ابن عبادة رضي الله تعالى عنه وارضاه سيد الخزرج آآ انما قال هذه المقالة في جواب سعد ابن معاذ لانه لعله لانه لم يكن الامر بالنسبة للخزرج - 00:07:12
الى سيدهم الذي هو سعد ابن عبادة رضي الله عنه وارضاه. وكان قبل ذلك رجلا صالحا يعني ما كانوا يعلمون عنه الا الصلاة هذا الكلام الذي قد حصل منه اه لم يسبقه ضوابط وانما شيء اه اخذ عليه ولم يسبق - 00:07:32
آآ له ان حصل منه شيء يلام عليه وانما اخذته الحمية ولعل السبب في ذلك انه ان معاذ تكلم عن الموت والخزرج. ولم يقتصر في كلامه على الاوس الذين وسيدهم يعني خالد بن معاذ. كان - 00:07:52
عن سعد ابن عبادة لعله كان يرى ان يوصل الامر اليه بالنسبة للخزرج وان يتحدثه عنهم كما تحدث سعد ابن معاذ عن رضي الله تعالى عن الجميع. وما قاله اسيد بن قرير رضي الله عنه وهو من الاوس وهو من اقرباء سعد ابن - 00:08:12
ابن معاذ وقد رد على سعد ابن عبادة لما رد على كعب ابن معاذ قال لعن الله لنقتلنه انك تجادل عن اقول من هذا ان ان يعني هذا الذي حصل من سعد ابن عبادة من هذا الكلام الذي قاله حملة - 00:08:32
عليه والا فانه لا يجادل عن المنافقين. وانما السبب في هذا والله اعلم ما حصل من عدم اه سعد ابن معاذ تكلم عن الارض وكان ينبغي له فيما يبدو في رأي سعد ابن عبادة - 00:08:52
ان يكون حديثه عن الاوس فقط وان يترك الحديث عن الخزرج الى سيد الخزرج الذي هو سعد ابن عبادة رضي الله تعالى عن الجميع ثم ان عائشة رضي الله عنها وارضاها اخبرت بانها بعد ذلك باتت ليلتين لانها لا يرقى الى عدم - 00:09:12
كثرة نسائها وشدة ما اصابها. ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء في اليوم الثالث ودخل عليها وجلس بمقربة منها ولم يكن من عادته بذلك من حين ما تكلم الناس بشأنها وكان - 00:09:33
آآ وكان عنده امرأة من الامطار فقال يا عائشة ان كنت الممت بذنب فتوبي الى الله واستغفري وان كنت بريئة فسيبرؤك الله. عند ذلك قالت عائشة ذهب ما كنت اجد من - 00:09:53
وتطلق الدمع ولم يكن هناك شيء منه وقالت لابيها عليه الصلاة والسلام وقال وماذا اجيب؟ ثم التفتت الى امها وقالت اجيب يا رسول الله. قالت وماذا ثم انها بعد ذلك آآ حفظ الله عز وجل وقالت المقالع التي قالت - 00:10:16

عن الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اما ان خزوا انني ان كنت بريئة وانا وانا ويعلم الله اني بريئة نقوم لا تصدقوني لانكم اخذتم هذا الكلام الذي اشيع ونشر وان كنت اقررت - 00:10:46

لانني اه وقعت فيما ذكر وقد خاض فيه الناس يتصدقون لذلك ولكن لا اجد لي لكم مثلا الا ما قال ابو يوسف يعني يعقوب عليه الصلاة والسلام وفضل جميل والله - 00:11:06

على ما تصفوه ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام وهو بمجلسه ذلك ولم يخرج احد مما كان في المكان اه نزل عليه الوحي واصابه ما كان يصيبه عند نزول الوحي عليه من الشدة وانه كان - 00:11:26

تصيبه شدة عند ذلك حتى انه آآ يسيل جبينه ويتحذر كالجمان وكان ذلك في اليوم الشافي. اللي في اليوم البارد شديد البرودة من شدة ما يصيبه ومن قبل نزول الوحي عليه يتصبب عرقا يسيل منه العرق مع انه - 00:11:46

الشافي وذلك لشدة نزول الوحي عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فلما سري عنه فذهب عنه آآ ما حصل له من آآ نزول الوحي عليه آآ جعل يضحك وآآ قال - 00:12:16

يا عائشة اما انت فقد برأك الله قالت لها امها قومي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام قالت لا اقوم ولا يحمد الا الله ولا يحمد الا الله عز وجل. وفي هذا الذي مضى من هذا - 00:12:36

ثم انها قالت انها كانت تقول ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله عز وجل في ايات الفتنة ومن ان يتكلم الله تعالى في في بكلام. ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه رؤيا يبرئ يبرئ - 00:12:56

قول الله عز وجل بريء له عز وجل بها ولكن ما كانت تظن وما كانت آآ تتوقع ان ينزل فيها قرآن يتلى وانها آآ تهون من نفسها يعني في نفسها وانها - 00:13:16

نفسها امرا هينا وانها لا يحصل في حقها مثل ذلك. وهذا من تواضعها رضي الله تعالى عنها وارضاها لكمال منزلتها ولجلالة قدرها ولعظم منزلتها وكونها رفيعة. وعالية عند الله عز وجل ومع ذلك تتواضع وتقول هذا الكلام حقيقة ودليل على تواضعها وعلى علو منزلتها - 00:13:36

وان وانها ممن عليه الصلاة والسلام من تواضع لله رفعه من تواضع تواضع لله رفعه ان هذا منها تواضع لله عز وجل. وفيه ان الله تعالى هو الذي يتكلم بالقرآن. وان القرآن انما هو من الله - 00:14:06

عز وجل وانه تكلم به ولهذا قالت اهون من ان يتكلم الله في قرآن يتلى في تكلم الله عز وجل بالقرآن وانه يتكلم به وانه يسمع منه يسمعه جبريل من الله - 00:14:26

ثم يأتي به الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهذا القرآن الذي هو في مصاحف والذي يتلوه اه الناس فيه محفوظ في الصدور ومطلوب في النصائح هو كلام الله عز وجل. تكلم به وسمعه منه جبريل - 00:14:46

وبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه للناس وحفظه الله عز وجل وتكفل بحفظه حيث قال ان انزلنا الذكرى ظن له العابدون ثم ايضا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة من كنت آآ ان كنت قد الممتي بذنب فاستغفر الله - 00:15:06

وان كنت بريئة فالبريء في الله هذا فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب وانه لا يعلم الغيب ما اطلعه الله عليه لانه لو كان يعلم الغيب ما كان يقول هذا الذي يقوله ولكان يعلم انها بريئة - 00:15:26

يكلم الناس من اول واحدة ويقولون انها بريئة. ولكنه مضى هذه مدة وهو لا يعرف عن الحقيقة شيء. ثم يأتي ويقول هذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب وان - 00:15:46

يعلم الغيب هو الله عز وجل وهو لا يعلم من الغيب الا ما اطلعه الله عليه. وهذا الذي حصل منه في مدة طويلة من عليه وحي فيها وهو لا يدري ما هي الحقيقة. ويستشير في فراقها وفي ابطائها. ويقصد ويقول من يعذرني في رجل حاذني في اهلي - 00:16:06

ثم يأتي الى عائشة ويقول لها هذا يدلنا على انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب وانه لا يعلم الغير الا ما وضعه الله عليه. وان الذي يعلم الغيب هو الله عز وجل. ثم في هذا - 00:16:26

فدليل على ما كان يصيب النبي عليه الصلاة والسلام من الشدة عند نزول الوحي عليه. وان وانه قوم فقيه وفيه ثقل عليه وشدة تصيبه عند نزول الوحي عليه صلوات الله وسلامه وبركاته - 00:16:46

عليه. ثم ايضا في اه فضل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وعظم منزلتها وان الله تعالى انزل فيها فهذه الايات التي فتنا وفيها براءتها وان من قذفها بعد ان برأها الله عز وجل - 00:17:06

وهو كافر مرتد عن دين الاسلام مكذب مكذب لهذه الايات الكريمة من كتاب الله سبحانه وتعالى. قالت فلما انزل الله هذا في براءته قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:17:26

وكان ينفق على مسبح ابن ازازة بقرابته منه وفقره. والله لا انفق على شيئا ابدا بعد الذي قال عائشة لعائشة كما قال فانزل الله ولا يأت لاولي الفضل منكم السعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين - 00:17:46

المهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي. فرجع الى النفقة التي كان ينفق عليه. وقال - 00:18:06

والله لا انزعها منه ابدا. هذا يدل على فضل ابي بكر. انه كان ينظر في سبيل الله كان ينفق على هذا الرجل الذي تربط به يربطه به قرابة وهو من صاحب - 00:18:26

وكان ينفق عليه بفقره لكونه فقيرا وبقومه تربطه به قرابة. فلما آآ تورط آآ ما حصل من الارث في الذي حصل لعائشة رضي الله عنها واقسم الا يعطي والا يستمر بالانفاق على نفق بعد ان حصل منه - 00:18:46

ما حصل في حق ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها. انزل الله عز وجل هذه الاية مثل الطعام ان يوشوا اولي القربى والمهاجرين في ومساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فعند ذلك قال ابو بكر بلى احب ان يغفر الله - 00:19:16

ثم عاد الذي كان قطعه والذي كان اوقفه وهي الصدقة والاحسان على نصف وقال انه لا يخاف ابدا وانما يستمر في الانفاق رجاء ان يقول الله تعالى له وهذا يدلنا على كماله وعلى نبله وفضله - 00:19:36

رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال ابن عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امره وقال يا زينب ماذا علمت او رأيت؟ فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما عملت الا خيرا - 00:19:56

قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورى وطبقت اختها تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحابه. اه وهذا فيه ان امهات المؤمنين رضي الله - 00:20:16

ما حصل من هنا شيء بما يتعلق باالفق كلمهم الله عز وجل يقعن في ذلك انما حصل منه الرؤوس وان من جانب ابن جحش لعلكم في ذلك لان اختها كانت - 00:20:36

ممن تورط فيه وكان ممن يتكلم فلكون لكون زينب هي اخت جاء عنها هذا الذي قد حصل عثر عنها هذا الذي اشيع بكل مجيد عنه يعني عائشة وقالت احمي سمعي وبصري عصمها الله بالورع فلم يتكلم - 00:20:56

في شأنها بشيء ولم تتهمها بشيء مع انها كانت تسانيها يعني في المنزلة ومحبة الرسول بل اياها كانت تبانيها وكنافسها عند رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكن الله تعالى حفظها ووقاها - 00:21:26

فحماها حصل لها ان قالت حق لم تتورط وما تورط غيرها بل قال اهمي سمعي وبصري احمي سمعي لنكون سمعت شيئا اه صحيحا واحمي وفر المؤمنون قد ضعيف وانما اه قالت هذه المقالة مبينة انها - 00:21:46

ما علم عنها الا خيرا وانها لم تعلم عنه سوءا وهذا انما هو اه ليس خاصا بها بزينب. كذلك لكن زينب ذكرت لكونها هي التي وتنافسها في المنزلة عند الرسول صلى الله عليه وسلم ومن جهة ان وقتها حملة كانت متورطة في هذا - 00:22:16

فسأله رسول الله عليه الصلاة والسلام فاجابت بهذا الجواب. قال باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما احطتم به عذاب عظيم. وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض يفيضون تقولون وقال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا

سليمان عن - 00:22:46
عن ابي وائل عن مخلوق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها وهذا هذه الترجمة وهي باب قول الله عز وجل ولولا ان الله عليكم رحمته ايها العاملون نعم - 00:23:16
لعنة الله عليكم ورحمة الله في الدنيا والاخرة تمسكوا فيما قبل فيه عذاب عذاب عظيم آآ اورد تحت هذا فهذا هذه القطعة من حديث ام ريمان وهي ام عائشة التي قالت فيها لما بلغت لما بلغ عائشة ما قيل فيها - 00:23:36
مغديا عليها وهذه القطعة لا لا تدل على شيء من الترجمة وفي هذه الاية ولكنه هي قطعة من حديث الاخوة. وقطعة مما يتعلق بالافق وهذه الاية هي من الايات المتعلقة بالافق. والا فان - 00:23:56
ان هذه القطعة لا لا تدل على شيء من الترجمة. ولكنها فقط من حديث الافق والاسم. اه جاءت فيه ايات منها هذه الاية لتبرئة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها. قال باب اذ تلقونه بالف - 00:24:16
بكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا. وهو عند الله عظيم. وقال ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ - 00:24:36
بأمثلتكم وهذا يتعلق بهذه الآية وفيه هذه الرواية وامنا عائشة رضي الله عنها وارضاها تقرأ وهو من واحد الى واحد انما هذا من وهو الكذب. قال باب ولولا اذ سمعتموه قلتم ما - 00:24:56
تقول لنا ان نتكلم بهذا سبحانك. هذا بهتان عظيم. وقال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حثيم قال حدثني ابن ابي مليثة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي - 00:25:26
مغلوبة قالت اخشى ان يثني عليه. وقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين. قالت له فقال كيف؟ فقال كيف تجدينه؟ قالت بخير ان اتقيت الله قال فانت - 00:25:46
خير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح ذكرا غيره ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافة وقال دخل ابن عباس فاثنى علي ووجدت اني كنت مثلا منسيا - 00:26:06
ووجدت اني كنت نزلا منسيا فيها شيئا اه فهذا الحديث آآ يتعلق ايضا بقصة وآآ المقصود منه ونزل عذرك من السماء يعني براءة براءتها مما رميت به نزل وجاء وقال فيه هذا القرآن ليتلى - 00:26:26
وهو من مناقبها ومن فضائلها وخصالها الحميدة رضي الله عنها وارضاه. وهذا في حديث ابن عباس رضي الله عنه انه جاء اليها وهي في مرضها وقد وهي مغلوبة يعني اشتد عليها المرض - 00:27:06
اشتد عليه المرض فاستأذن كأنها توقفت باذن له وقالت انها تخشى ان يزكيها وان عليها وهذا من تواضعها رضي الله عنها وارضاها وعدم محبتها لان تسمع الثناء على فيها من غيرها وان يواجه بالثناء. لانها توقفت مني له تخشى ان يزكيها وان يثني عليها - 00:27:26
فقيل لها ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه المسلمين لا ينبغي ان يرد وان كان يخشى بهذا هذا اولى فهو يدخل وان قتل منه بناء اولى من ان - 00:27:56
ورد وهذه منزلته وهذه حاله وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه المسلمين. فاذنت له فدخل وقال كيف تجدين فيه؟ قالت بحرم اتقيت الله. خير اني اتقيت الله. فقال انت بخير ان شاء الله. ثم قال - 00:28:16
لها عند زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بشرا غيرة ونزل عذرك من السماء وهذا هو محل الشاهد من ايران الحديث لان هذا ما يتعلق بالايادي التي نزلت في الرئة مما رميت - 00:28:36
رضي الله عنه وارضاه. اه ثمان انه خرج ابن عباس ودخل حصل تحالف بينهم هذا يدخل وهذا يدخل فلما دخل ابن الزبير قالت له ان فلان اثنى علي وودت اني كنت نسيا من فيه - 00:28:56
يجب ان يكون بنفيا نفيا وهذا من تواضعها رضي الله عنها وارضاها لان هذا كان وهي كنان هذا كان اهل الكنانة يعني يعملون الاعمال

الصالحة ويتقربون الى الله عز وجل. ومع ذلك هم خائفون وجلود. لا يدرون باعمالهم ولا يتبجحون - 00:29:26
عملوا اعمالا وانما مع احسانهم ونبلهم وكمالهم يتواضعون لله عز وجل. وهذا من جنس ما تقدم لقولها الذي في مرة قريبة وبانها قالت ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله بي ايات فتوى وان يتكلم الله عليه - 00:29:46
النبي بالقرآن وكنت آآ ارجو ان يرى في نومه او في منامه رؤيا يبرئ كانت تتوقعه ولكن كونه ينزل فيها قرآن يتلى يعني في نفسه اهون هذا تواضع من تواضع لله رفعه. فهي هنا تقول وددت اني اذنت يوم الدين. انه ذكرني - 00:30:06
اثنى علي وانني كنت وددت اني كنت رضي الله عنها وارضاها. ثم ايضا فيه فضيلة عباس لان لانه اثني عليه وقيل له ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين. ودال على فضله وعلى - 00:30:36
عند الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومقصود من ايراد الحديث هنا قوله نزل عذر في لانه فيه الايات التي انزلها الله عز وجل لتبرئة ام المؤمنين مما رميت به الرزق رضي الله عنها - 00:30:56
واربعة. قال حدثنا محمد بن المسمى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد. قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استأذن على عائشة نحو ولم يذكر مثليا منسيا. جاء في بعض الناس الروايات - 00:31:16
في هذا الحديث انه قال اه ما بين ذي وبين هذا ان الانسان اذا مات انه يلقى ما اعد له من نعيم اذا كان من اهل النعيم وانه اذا كان بخلاف ذلك يلقى ما اعد له. لان من مات فانه انتقل من هذه الدنيا - 00:31:36
اه الى الدار الاخرة لان البرزخ هو اه وان كان اه له وضع عن ما يكون بعد البعث الا انه اصغر شبه واقوى ارتباطا بما بعد لانه ان كان من الموفقين فانه ينعم بقبره وان كان بخلاف ذلك فانه يعذب في قبره. بل انه يفتح له باب من الجنة - 00:32:16
اذا كان من اهل ويفتح له باب من النار اذا كان بخلاف ذلك والعياذ بالله. لهذا قال ابن جبير ابن الله عنه انه ليس بينك وبين ابي بكر الا خروج الروح من الجبل - 00:32:46
هذا باب قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا. الاية وقال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها - 00:33:06
عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت جاء يستأذن عليها قلت اتأذنين لهذا؟ قال اوليس قد اصابه عذاب عظيم؟ قال سفيان تعني ذهاب بصري. فقال حصان رزان ما في زل بريبة - 00:33:26
وتشبه غربا من لحوم الغوافين. قالت لكن انت ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم. وقال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي. قال فانا شعبة عن الاعمى عن ابي الضحى عن مسروق. قال دخل ابن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان - 00:33:46
قالت لست جزاك قلت تبعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله هو الذي تولى ابراهيم منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى؟ وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغدا الحديث عن هذين الطريقين فيه ان ان - 00:34:16
رضي الله عنه وهو من آآ حصل منه آآ كلام لعائشة رضي الله عنها وارضاها وقضية انه جاء ودخل عليها اوظعت بكل ما بشأنه يجب عليها وان كيف تدعه يدخل عليها وقد قال فيها ما قال قد حصل منه ما قد حصل وقالت انه حصل له - 00:34:46
من العذاب وهو العمل الذي اصابه. ثم ايضا هو كان يدافع عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. يدافع عن رسول الله عن لقوله ما حصل من العذاب يعني انه العناء الذي يقيم عليه وكونه يدافع عن رسول الله عليه عليهم السلام - 00:35:16
ومن اجل هذا السفرة يعني هذا الذي قد حصل منه كونه عقب عليه ولكونه حصل له العمى كونه كان التي تذكرها له وتشكره عليها وهي انه كان يدافع وينافح عن رسول الله - 00:35:46
الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا يدل على فضلها ونبلها وانها آآ لم وانها مكنت حتى من الدخول عليها ولم تقاطعه ولم تقارنه قد حصل لانه قد حصل له عقوبة على ما قد حصل منه رضي الله عنه وارضاه ثم ايضا هذا الذي تذكره - 00:36:06
له ونشكره عليه وهو قومه كان يدافع عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي تذكر له هذه الحسنة نودي عليها ونالها مالا بسببها فرظ الله تعالى عنها وارضاها ورظي الله عن الاسلام - 00:36:36

وعن الصحابة اجمعين. قال باب وتصبح غرقا من لحوم الخوارج فهو يثني على عائشة ويمدحها آآ لكنها قالت لا انت لست كذلك معناه ان انك قد تكلمت ولم تكن على هذا الوصف الذي ذكرت وهو ان ان انه - 00:36:56

كان اه فيما يتعلق بقوله غرسا بلحوم الغوافل معناها انها خاوية البطون وقبيلة وخموس البطن من عدم الغيبة وعدم التكلم في اعراض الناس كذلك يعني حصل منك ما حصل وتعرضت ولم يكن اه ولم تكن اه على هذا الوقت فيما يتعلق - 00:37:26

كونه بطنه ولم يأكل اللحم الذي هو الذي اه وصفه الله عز وجل بقوله ايحب احدكم وذلك فيما يتعلق بالغيبة فيما يتعلق بالكلام باعراض الناس ويقول انت ليس كذلك لانه حصل - 00:37:56

ما حصل هذا الكلام في العرض. قال باب ان الذين دون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. ولو فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم. فشيعة تظهر ولا يأتى لاولي الفضل منكم والسعة ان يؤتى - 00:38:26

القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليخففوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله هو غفور رحيم. قال وقال ابو اسامة عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها - 00:38:56

انها قالت لما ذكر من شأن الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فقد حمد الله وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله. ثم قال اما بعد اسيروا علي باناس - 00:39:16

اهلي واي الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل الا وانا حاضر ولا بد من سفر الا غاب معي. فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله - 00:39:36

نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حبان ابن ثابت من رهف ذلك الرجل وقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب ان تضرب اعناقهم. حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج - 00:39:56

والخزرج شر في المسجد. وما علمت. فلما كان مساء زلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام فعثرت وقالت تعز مصر وقلت اي امي تسبين ابنتي وسكتت ثم عثرت الثانية فقال - 00:40:16

ونستعد مصر وقلت لها تسبين ابنتي. ثم عثرت الثالثة فقالت تعز مصر. فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك. وقلت في اي شأن؟ قالت وبقرت لي الحديد. وقلت وقد كان هذا - 00:40:36

قالت نعم قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كأن الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعدت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام ودخلت الدار - 00:40:56

وجدت ام رومان في السجن وابا بكر فوق البيت فوق البيت يقرأ. فقالت امي ما جاء بك يا بنية؟ فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يغلق منها مثل ما بلغ مني. فقالت يا بني حفظي عليه الشعر فانه - 00:41:16

والله لقلما كانت امرأة خفوا حسناء عند رجل يحبها لها فرائض الا حسبنها. وقيل فيها واذا هو لم يغلق منها ما بلغ مني. قلت وقد علم به ابي؟ قالت نعم. قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت - 00:41:36

نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعقرت وبكيت وسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ نزل فقال لامي ما شأنها؟ قالت سلفها الذي ذكر من شأنها. ففاضت عيناه. قال اقسمت عليك اي بنية - 00:41:56

الا رجعت الى بيتك فرجعت. ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني قائمتي لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تذبل الشام. وتأكل خميرها او عجينها - 00:42:16

ظهرها بعض اصحابه وقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به. وقالت سبحان الله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على الذهب الاحمر. وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له. وقال سبحانه - 00:42:36

الله ووالله ما كسبت كنف انثى قط. قالت عائشة وقتل شهيدا في سبيل الله. قالت واصبح ابواي اي فلن يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد صلى العصر ثم دخل وقد استند - 00:42:56

ابواي عن يميني وعن شمالي. وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد. يا عائشة ان كنت ان كنت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده. قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة - 00:43:16

الباب وقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تخبر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجده قال فماذا اقول؟ وانتفت الى امي فقلت اجيبيه. فقالت اقول ماذا؟ ولما - 00:43:36

يجيبه تشهده فحمته الله واثنيت عليه بما هو اهله. ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصالحه. ما زاد بنائي عندكم. لقد تكلمتم به واشرقته قلوبكم - 00:43:56

وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل. لتقولن قد ضاءت به على نفسها. واني والله ما اجده مثلا والتمسك يعقوب ولم اقدر عليه الا ابا يوسف. حين قال فصبر جميل والله المستعان - 00:44:16

وعلى ما غصبوه وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته وسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وشه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك. قالت وكنت اشد - 00:44:36

كما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه وقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها. وهذه الترجمة تتعلق - 00:44:56

عز وجل في خمرهن على جيوبهن وفي حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها وبيان آآ فضل المهاجرات الاول من الصحابيات لما نزلت هذه الاية وعمدنا الى شقق منها واستمرنا بها - 00:45:16

فهن وجوههن رضي الله تعالى عنهن وارضاهن. فيه مبادرة صحابيات الى الخير امر الله وامر رسوله عليه الصلاة والسلام. وان عائشة رضي الله عنها وارضاها اذنت عليهن وانهن لما نزلوا - 00:45:36

واستمرنا بها امتثالا لقول الله عز وجل وليضربن بخمورهن على جيوبهن وكذلك ايضا حصل في نساء الانصار والمبادرة الى ذلك وهذا كله يدل على فضل رسول الله عليه الصلاة والسلام ومبادرتهن الى الخير وانشاعهن - 00:45:56

واستسلامهن وانقيادهن لاندثال امر الله عز وجل وامر رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا شأن المؤمنين كما قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرا من امرهم ان يعصوا الله - 00:46:26

ورسوله فقد ظل ولدا مبينا وجاء هذا انه محمد معه كبير لا احد يسكت وان كان غيره حصل منه شيء لكنه دون شيخنا يقول - 00:46:46